



كلمة رئيس الجامعة  
الاستاذ الدكتور عمرو جلال العدوي  
حفل التخرج السنوي - الدبية  
السبت ٢٧ آب ٢٠١٦  
دفعة عصام حوري

أصحاب الدولة والمعالي  
أصحاب السعادة والسماحة  
أيها الحفل الكريم

أرحب بكم بأجمل ترحيب شاكراً لكم حضوركم لمشاركتنا احتفالنا اليوم بتخريج الدفعة الثالثة والخمسين، دفعة عصام حوري.

**أيها المتخرجون الأعزاء،**

يسعدني أن أتقدم منكم ومن أهاليكم الأعزاء، بأحرّ التهاني لعبوركم المرحلة الجامعية، من صرح يفيض اليوم، فرحاً وحبوراً، بإطلاق كوكبة من المتخرجين المميزين.

وأنا أنظر الى موكبكم، أستشعر حجم المسؤولية، بإطلاق جيل مثقف ومتعلم إلى واحات الحياة، المليئة بكل أشكال التحديات.

إنها ساعة نتمنى فيها لو أن كل بلداننا العربية على صورتكم، حيث مشاعر التصميم والمثابرة والطموح، الذي يبني ولا يهدم.

وأنا أنظر الى القافلة الثالثة والخمسين من متخرجينا، يتراءى لي من بعيد الأمين العام الراحل، الأستاذ عصام حوري ملوحاً بيده، لدفعة حملت اسمه هذا العام، لتكون على صورة حلمه،

بجامعة بحجم الدنيا، أرادها معطاءة خيرة، ونريدها متميزة ومستمرة، عبر إيمانكم الراسخ بمسيرتها، وبانتمائكم العميق لها، ولل سنوات التي أمضيتها في رحابها.

من خلال كل واحد منكم، أتذكر طموح الأستاذ عصام حوري، الذي أولى هذا الصرح عناية واهتماماً كبيراً طيلة خمسين عاماً من العطاء، أمضاها متابعاً شؤون الجامعة على جميع الأصعدة، فاقترن اسمه بما أعطاه دون كلل أو ملل، درس على مقاعدنا، وتخرج منها رجالاً معطاءً وإدارياً مسؤولاً فتمتع بكاريزما فرضت نفسها على كل من تعاطى معه.

لأنني أفقدته اليوم كما تفتقدونه جميعاً، يشرفني أن أعلن من على هذا المنبر، من الدبية، المكان الأحب إلى قلبه، جائزة عصام حوري في قسم المحاسبة حيث كان من أوائل المتخرجين المتميزين في هذا القسم.



## أيها المتخرجون

من نعم الله علينا، هذا اللقاء، الذي يتكرر عاماً بعد عام، لإطلاقتكم الى الحياة العملية والمهنية، ولإطلاعكم على جملة من الأخبار السارة، عن جامعة تتقدم وتتميز في ظل المنافسة الكبيرة القائمة، ووسط كل التحديات الراهنة. أخباراً أرجو أن تكون بمثابة وقود التصميم والانطلاق بالنسبة إليكم، أينما اختارت لكم الحياة أن تكونوا. فجامعة بيروت العربية ها هي نالت الاعتماد المؤسسي الدولي، والاعتمادات الدولية لبرامجها من أرقى المؤسسات لمجمل كلياتها، لتثبت لكل من يهمه الأمر، أن مكانها محفوظ على الخارطة التربوية والتعليمية اللبنانية والعربية والدولية، ولتزوידكم بكل عوامل الثقة في سوق العمل اللبناني والعربي والدولي. كما أن الجامعة لا تكفي بتوفير العلم فقط، وإنما تعمل من خلال مرافقها ومراكزها، على بناء شخصية قيادية للطلاب وللمتخرجين، تمكنهم من مواجهة الصعوبات لاسيما في سوق العمل، بثقة كبيرة، دون أن ننسى ملاءمة برامجنا لمتطلبات هذا السوق الذي يعج بالمنافسة، واضعين نصب أعيننا عامل الجودة عنواناً كبيراً.

## أيها المتخرجون الأعزاء

دعونا نتصاح حتى لا نبني المستقبل على أحلام واهية لا مكان لها على أرض الواقع. لن أقول لكم أن وظائفكم مؤمنة منذ الغد، فنحن نعرف تماماً الأوضاع التي تحول دون ذلك. لكنني أوصيكم، بأن لا تعيّنوا عن قلوبكم شعلة الإيمان والتصميم، والمثابرة بالعمل في وطنكم الذي بكم يكبر ويزهو. أوصيكم أن لا تنسوا أن قيامة لبنان والعالم العربي من محنته، لن تكون الا على أيديكم. صتمّوا وخططوا وانطلقوا ولا تلتفتوا لظروف عصبية عابرة. استثمروا العلم الذي تسلحتم به، ووظفوه لنهضة الوطن والمجتمع. دعوا السياسة والخلافات والطائفية جانبا. انتفضوا وارفعوا الغبار عن الأوطان لنعيش جميعاً قصص نجاحكم. ضعوا النجاح عنواناً كبيراً يظل أيامكم، ولا تبدعوا إلا في ظلاله. تذكروا جامعتكم على الدوام وكونوا لها خير سفراء أينما حللتم. إملأوا مسامعنا بأخباركم السارة، ولا تنسوا أهلكم شركاءنا وشركاءكم في كل نجاح. كلّمنا قست الحياة عليكم، تذكروا أن الجامعة ملجأ بحضنكم ويستمتع اليكم. تمسكوا بوطنكم لأنه باق بكم ومعكم ومع نجاحاتكم.



## أيها الحضور الكريم

لأن التعليم ديمومة واستمرار، يسرني التأكيد في هذا اللقاء على أن الجامعة لن تنساكم، وستبقى على تواصل معكم من خلال إرساء ثقافة التعليم المستمر وغيره من جسور التواصل التي تعمل على تنمية المعارف من خلال مجموعة كبيرة من ورش العمل التدريبية والتعليمية، من أجل خلق بيئة تربوية مستمرة تبيحكم على علاقة بالجامعة.

إن النجاح الذي نتحدث عنه، يحضر بيننا في هذه الأمسية المجيدة، من خلال اسم حلق باسم وطنه لبنان الى الفضاء العالمي، ليشكل علامة مضيئة في سماء النجاح.

يسعدنا ويشرفنا أن يكون خطيب احتفالتنا لهذا العام، رئيس مجلس إدارة ومدير عام شركة طيران الشرق الأوسط الاستاذ محمد الحوت، الذي يشكل وجوده بيننا، نموذجاً يحتذى به لطلاب ومتخرجين، ينطلقون بعد ساعات الى دروب الأمل.

الرسالة التي أردناها من وجود الأستاذ محمد الحوت معنا اليوم، دعوتكم للتخليق بأفكاركم ورؤيتكم إلى الأعالي، كما رفع ضيفنا العزيز اسم لبنان عالياً.

أختم كلمتي وكلي إيمان بأن تلقى هذه الوصايا، أصداء ايجابية في قلوبكم ونفوسكم، عسى أن تكون كل الأيام والسنوات المقبلة على موعد مع احتفالات وأعراس تربوية، تكتبها نجاحاتكم.

عشتم، عاشت جامعة بيروت العربية.